

دراسة مقارنة لأنماط الأحياء العشوائية

اعداد الطالب: إبراهيم مداوس اليامي

دراسات نقدية 1(المهمة الرابعة: نقد أهداف البحث)

المحاضرة رقم: 4



نقد أهداف البحث

رقم المهمة : 4

دراسة مقارنة لأنماط الأحياء العشوائية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم التخطيط العمراني، بكلية
العمارة والتخطيط جامعة الملك سعود.

أعدها الطالب

م. وليد سعد أحمد الزامل

شهر ربيع الآخر سنة ١٤٢٦ هـ .

المستخلص

اشتمل البحث على ست فصول رئيسية، فالفصل الأول كان مدخلاً إلى البحث بمقدمة هذا البحث، وموضوعه، وأهميته وأهدافه، وتساولاته، وحدوده، وتبويب الفصول، ومصطلحاته.

أما الفصل الثاني فكان مدخلاً للدراسات النظرية وفيه تم مراجعة أدبيات الدراسة من خلال إيجاز ونقد الأعمال السابقة والتعرف على مفهوم أنماط الأحياء العشوائية، ثم تصنيف أنماط الأحياء العشوائية ونقد كل تصنيف، وإستخلاص مفاهيم أنماط الأحياء العشوائية وتصنيفها إلى ثلاث أقسام رئيسية، هي: الأنماط العمرانية، والأنماط الإجتماعية، والأنماط الإقتصادية. ثم التعرف على ملامح كل نمط مقروناً بالأمثلة المحلية والعالمية وبعد ذلك تم التطرق إلى تطبيقات دراسة أنماط الأحياء العشوائية وطرق الإستفادة منها في حل مشكلة الإسكان. أما الفصل الثالث فيتناول المنهج البحثي بإستفاضة من حيث جدول خطة البحث وفق ثلاث مراحل رئيسية تبدأ من مرحلة التخطيط (Planning Stage) فمرحلة التحليل (Analysis) وأخيراً مرحلة مرحلة التعميم (Generalization Stage) ثم تطرق الفصل إلى منهجيات البحث وطرق التقسيم المعتمدة في الأحياء العشوائية المختارة وإجراءات الدراسة من حيث **د** التجمع، والعينة والأداة (الاستبانة)، واختيار أسلوب المعالجة الإحصائية ومنهجية توزيعها. وأما الفصل الرابع فكان الجانب الميداني في الدراسة، واشتمل على دراسة مقارنة للأنماط العمرانية الحالية تبدأ الدراسة بالنسيج العمراني من خلال التعرف على الأنشطة والخدمات العامة وطرق توزيعها ونسبها، ودراسة المرافق العامة كطرق إمدادات المياه وطرق توصيل الكهرباء والهاتف ومدى توفر الصرف الصحي، تحليل الشوارع والفراغات سواء من حيث متوسطات عروض هذه الشوارع أو نمط توزيعها ونسبتها. وبعد ذلك يتم دراسة نموذج البلوك التخطيطي من خلال اختيار نماذج للبلوكات في كلا الحيين **د** الهدف الوصول إلى عناصر مشتركة أو متعارضة بين النموذجين سواء من حيث نمط البلوك وإبعاده ومساحته ومتوسط اعداد ومساحة قطع الأراضي التي يفضلها السكان في البلوك التخطيطي. ثم دراسة نموذج الإسكان من حيث نوع المسكن ونمط البناء وارتفاعات المباني وحالة المساكن ومواد البناء المستخدمة والتشكيل الخارجي للجزء المبني على حساب الفراغ. وأما الفصل الخامس فقد اشتمل على تحليل مقارن للنمط الإجتماعي وفيه يتم تناول كافة النواحي الإجتماعية لسكان تلك الأحياء وبالمثل يتم دراسة النمط الإقتصادي سواء فيما يتعلق بإقتصاديات السكان أو اقتصاديات الأرض. أما الفصل السادس فيعبر عن مرحلة نتائج الدراسة وفيه يتم استنباط المعايير والمعدلات التخطيطية للأحياء العشوائية من خلال تلخيص أنماط الأحياء العشوائية المختارة وقياس مدى ملائمتها للإعتبارات الإجتماعية والإقتصادية والبيئية، وبالتالي التعرف على مدى تأثير النواحي الإقتصادية



٣- أهداف الدراسة:

الأهداف هي "مجموعة من العناصر الرئيسية والثانوية والتي تعبر عنها الدراسة ويحاول الباحث تحقيقها"^(١)، وقد تم وضع هدف عام ومجموعة أهداف فرعية يمكن تلخيصها على النحو التالي :

١-٣- الهدف العام:

التعرف على الأنماط الحالية للأحياء العشوائية لإقتراح المعايير والمعدلات التخطيطية التي تتلائم مع السكان. ويشكل تحقيق هذا الهدف خطوه رئيسية هامة تفيدنا في كيفية وضع وصياغة المعايير والمعدلات التخطيطية المناسبة والتي نستنبطها من تلك الأنماط العشوائية بحيث يمكن تطويرها لعمل نموذج إسكان يتلائم مع السكان من الناحية الإجتماعية والإقتصادية.

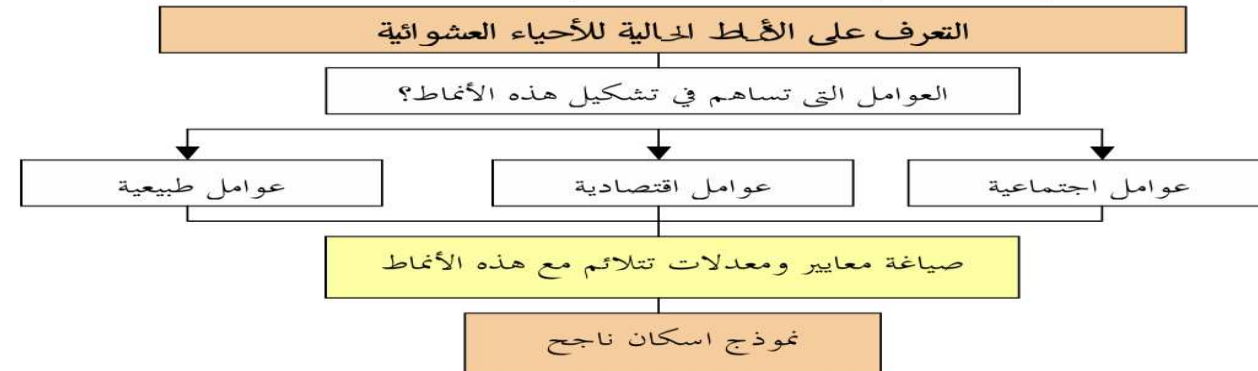
٢-٣- الأهداف الثانوية:

من خلال تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة تتحقق الأهداف الفرعية والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

١-٢-٣- الاستفادة من أنماط الأحياء العشوائي كأحد الإتجاهات الشعبية لحل مشكلة الإسكان.

٢-٢-٣- التأكيد على أنه بالرغم من سلبيات أنماط الأحياء العشوائية إلى أن لها دور في إعادة التوازن لسوق الإسكان.

٣-٢-٣- فتح آفاق جديدة لحل مشكلة الإسكان العشوائي تعتمد على أساس الاستفادة من الأنماط القائمة لتطوير معايير ومعدلات تخطيطية وليس إزالة الأحياء العشوائية وتدمير مخزون الإسكان في المدينة. ويوضح الشكل رقم (١٠) التسلسل المنهجي لأهداف الدراسة.



شكل رقم (١٠) أهداف الدراسة^(٢).

عناصر القوة:

- اختيار الباحث لأحد أهم المشاكل الحضرية للمدن وخصوصًا مدينة الرياض.
- استخدام الباحث هدف عام ومن ثم اهداف ثانوية وذلك لعدم تشتت القارئ وصاحب القرار.
- التعرف على الأنماط الحالية للأحياء يدل على الجدية في ايجاد حلول التطوير.
- ذكر العوامل التي استند عليها لتشكيل الأنماط.

عناصر الضعف:

- ذكر الباحث وركز على الأحياء العشوائية بالرغم من عشوائية جميع الأحياء لو استندنا على التخطيط الحضري المصنف لدى الدول المتقدمة وما هي إلا مسألة وقتية حتى تصبح جميع الأحياء عشوائية.
- الأنماط التي استدل عليها الباحث سواءً اجتماعية أو اقتصادية أو طبيعية غير كافية وكان بإمكانه التوسع في ذلك وإضافة العوامل الثقافية والدينية (كعشوائية بناء المساجد) وأيضًا العوامل التخطيطية.

وشكراً